

التحليل المكاني للإصابات المرضية للثروة الحيوانية وعلاقتها بالعوامل البيئية في

محافظة النجف الأشرف لعام 2024

Spatial analysis of livestock disease and its relationship to environmental factors in Najaf Governorate for the year 2024

م.د. ليناز هير عبد الزهرة، جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات - قسم الجغرافية

تاريخ الاستلام: 2026/5/30 تاريخ القبول: 2026/6/17 تاريخ النشر: 2026/6/24

الملخص :-

تناول البحث التحليل المكاني للإصابات المرضية للثروة الحيوانية في النجف الأشرف لعام 2024 وعلاقتها بالعوامل البيئية بهدف الكشف عن التباين الجغرافي للأمراض وتحديد العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة للثروة الحيوانية تناول المبحث الأول مشكلة وفرضية البحث واهداف البحث وحدود منطقة البحث، وتضمن المبحث الثاني التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات لعموم المحافظة اذ شمل هذا التوزيع اعداد الحيوانات ومناطق تركزها وكذلك عدد الامراض التي تصيب الابقار والجاموس والاعنم ونسب الاصابات لتلك الامراض لهذه الحيوانات في عموم المحافظة اذ اتضح من خلال البحث ان هناك تباين مكاني في اعداد الثروة الحيوانية حيث بلغت اعداد الابقار (45920) رأساً، واعداد الجاموس (44851) رأساً والاعنم (831777) رأساً ومجموع الإصابات لمرض الحمى القلاعية بلغت (2400) للابقار والجاموس و(6200) للاعنم وبلغت الاصابات بمرض عفونة الدم النزفية (1260) للابقار والجاموس وبلغت الاصابات بمرض الجمره العرضية (162) للابقار والجاموس وبلغت الاصابات بمرض الحمى الثلاثية (3200) للابقار والجاموس وبلغت الاصابات التهاب الجلد العقدي (995) للابقار والجاموس وبلغت نسبة الإصابات في الاعنم بمرض البروسيلة والتسمم المعوي وجذري الاعنم والطاعون المجترات الصغيرة (10400 , 3765 , 4315 , 5080) على التوالي.

الكلمات المفتاحية :- العوامل البيئية، الاصابات المرضية، محافظة النجف

الاشرف، التحليل المكان

Abstract:

The research dealt with the spatial analysis of livestock disease infections in Najaf Al-Ashraf for the year 2024 and its relationship to environmental factors with the aim of revealing the geographical

variation of diseases and identifying the natural and human factors affecting livestock. The first section dealt with the problem and hypothesis of the research, the objectives of the research and the limits of the research area. The second section included the geographical distribution of the number of animals for the entire governorate, as this distribution included the number of animals and their areas of concentration, as well as the number of diseases that affect cows, buffalo and sheep and the rates of infection of those diseases for these animals for the entire governorate. It became clear through the research that there is a spatial variation in the number of livestock, as the number of cows reached (45920) heads. The number of buffalo (44851) heads and sheep (831777) heads. The total number of foot-and-mouth disease infections reached (2400) for cattle and buffalo and (6200) for sheep. The number of infections with hemorrhagic septicemia reached (1260) for cattle and buffalo. The number of infections with anthrax reached (162) for cattle and buffalo. The number of infections with trivalent fever reached (3200) for cattle and buffalo. The number of infections with lumpy skin disease reached (995) for cattle and buffalo. The percentage of infections in sheep with brucellosis, enterotoxemia, sheep pox and peste des petits ruminants reached (10400, 3765, 4315, 5080) respectively

Keywords: Environmental factors, disease outbreaks, Najaf Governorate, spatial analysis

مقدمة:

تعد الثروة الحيوانية ركيزة أساسية للأمن الغذائي والاقتصادي في محافظة النجف الأشرف ومع تفاقم التغيرات المناخية والبيئية في السنوات الأخيرة باتت الأوبئة والأمراض الحيوانية تشكل تهديد متزايد، ركز هذا البحث على دراسة التباين المكاني لهذه الأمراض لعام 2024 وربطها بالمنظومة البيئية في منطقة الدراسة.

اولا: مشكلة البحث :- يمكن صياغة مشكله البحث بالسؤال الاتي : (هل يوجد تباين مكاني للإصابات المرضية للثروة الحيوانية بين الوحدات الادارية لمحافظة النجف الأشرف لعام 2024؟ وما مدى تأثير العوامل البيئية للإصابات ؟)
ثانيا :- فرضية البحث :

تتحدث فرضية البحث عن حل افتراضي لمشكلة البحث من خلال الاجابة على السؤال الذي يمثل مشكلة البحث وهي كالاتي: يوجد تباين مكاني للإصابات المرضية للثروة الحيوانية بين الوحدات الإدارية لمحافظة النجف الأشرف لعام 2024 , ويرتبط هذا التباين ارتباطاً وثيقاً بالعوامل البيئية والمناخية السائدة في منطقة الدراسة .

ثالثاً-اهمية البحث واهدافه : تبرز اهمية البحث بدراسة التحليل المكاني للإصابات المرضي للثروة الحيوانية وعلاقتها بالعوامل البيئية السائدة في منطقة الدراسة من خلال اجراء مجموعة من الخطوات التي يمكن ادراجها بالاتي:-

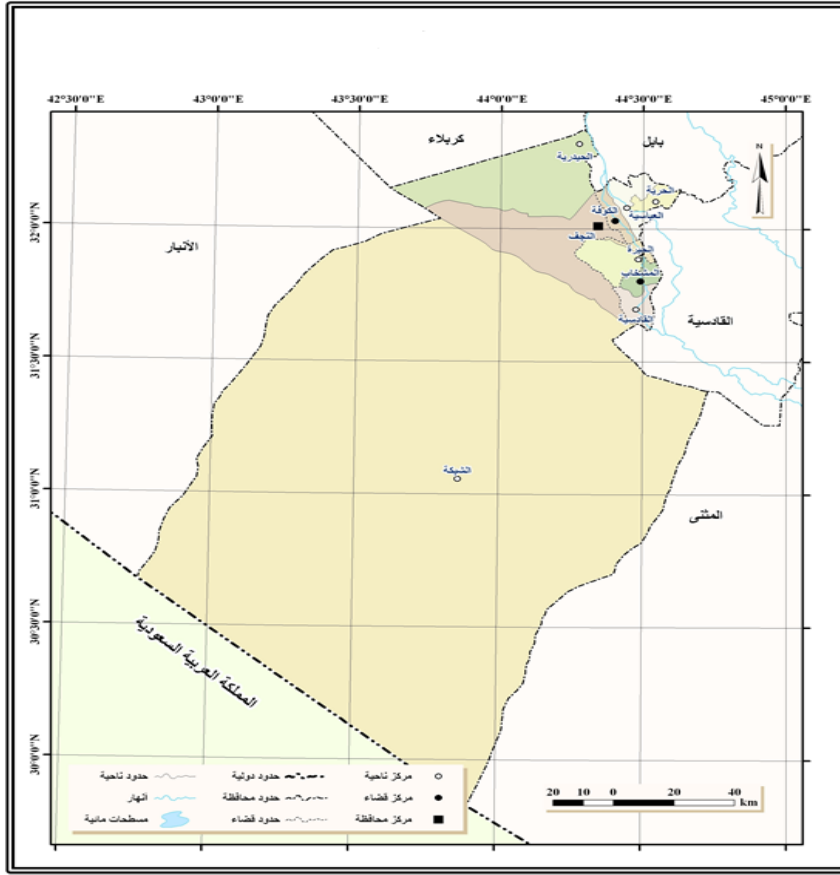
اولاً) مدى تأثير العوامل البيئية والمناخية السائدة ايجابيا او سلبيا على التوزيع الجغرافي الحالي للأبقار والجاموس والاعننام وكيفية معالجتها من اجل رفع واقع هذه الثروة الحيوانية وتحسينها ثانياً) بيان التوزيع الجغرافي للأبقار والجاموس والاعننام بحسب الوحدات الادارية للمحافظة لعام 2024.

ثالثاً) الوقوف على طبيعة التوزيع الجغرافي للإصابات المرضية التي تصيب الثروة الحيوانية وتسبب خسائر فادحة فيها ووضع حد لهذه الامراض لأجل حماية هذه الثروة لأنها تمثل جانباً مهماً في الاقتصاد الزراعي سواء من حيث مقدار ما يضيفه هذا الجانب الى اجمالي الناتج المحلي او حجم القوى العاملة او راس المال المستثمر فيه .

رابعا - حدود منطقة البحث :- تقع منطقة البحث بين دائرتي عرض (50° - 29° - 21°

32°) شمالاً، وقوسي طول (50° - 42° , 45.44°) شرقاً، وبمساحة تقدر (28824) كيلو متر مربع من مساحة العراق البالغة (434128) كيلو متر مربع تتضمن حدود منطقة الدراسة جميع وحداتها الادارية المتمثلة بجميع أقصيتها ونواحيها , تتمثل منطقة الدراسة في محافظة النجف الأشرف في القسم الأوسط الغربي من جمهورية العراق , أذ يأخذ امتداد جغرافي جنوبي غربي - شمالي شرقي تدخل أطرافها الغربية ضمن الحافات الشرقية للهضبة الصحراوية , أما أطرافها الشرقية ضمن منطقة السهل الرسوبي خريطة(1)

خريطة (1) الحدود الادارية للوحدات الادارية التابعة لمحافظة النجف الاشرف



المصدر: جمهورية العراق , الجهاز المركزي للإحصاء, الهيئة العامة للمساحة , خريطة محافظة النجف الاشرف الادارية بمقياس رسم (1/ 500000) لسنة 2023

المبحث الاول / العوامل الطبيعية والبشرية وعلاقتها بالأمراض التي

تصيب الابقار والجاموس والاعنام

ان الامراض التي تصيب الابقار والجاموس والاعنام تعتمد على عوامل طبيعية ومن جملة هذه العوامل هي :

1- المناخ :

ان من اهم العوامل التي تؤثر على الثروة الحيوانية هي العوامل المناخية التي تكون المسؤولة عن تنوع النباتات فوق سطح الارض وذلك من خلال احتياجات حياة النبات الى الماء والحرارة

والرطوبة وضوء الشمس والهواء.⁽¹⁾ لذلك فإن المناخ هو الذي يقرر نوعية النباتات المتوفرة في مكان ما على الكرة الأرضية وهذا يعكس على بيئة الحيوانات الواقعة واعلافاها في المنطقة كذلك فإن المناخ من خلال عوامله يؤثر على في نوعية الابقار التي تربي في مناطق العراق اذ يسود النوع الكراذي في الشمال وذلك النوع يمتاز بصغر حجمه وسواد لونه وهي صفات تجعله اكثر قدر على مواجهة المناخ البارد, اما النوع الهجين او المضرّب فهو اكثر الانواع والتي تسود في المنطقتين الوسطى والجنوبية وبضمنها محافظة النجف والتي تمتاز بالون الفاتح المبقع بالأسود وذات حجم كبير.⁽²⁾ يشكل المناخ وعناصره المتعددة متغيرا جغرافيا مهما في امراض الابقار والجاموس والاعنّام وقد تكون العامل الرئيسي من بين العوامل الجغرافية الطبيعية لظهور الامراض , ومن هذه العوامل مثل الامطار والحرارة والرطوبة والضوء حيث يلاحظ مدى التغيرات الفصلية في عناصر المناخ اذ تزداد بعض الامراض بشكل عام خلال اشهر الربيع دون الأمراض الاخرى التي تزداد في فصل الصيف والخريف والشتاء هذا ما يبينه المبحث الثاني من هذا البحث.

2- الموارد المائية :

تمثل المياه عنصرا اساسيا في تربية وانتاج الابقار والجاموس والاعنّام ,تختلف الكميات المياه التي تطلبها الحيوانات حسب نوع الحيوان وحجمه وطبيعة انتاجه ونوع غذائه ,اذ تحصل الحيوانات عادة على معظم الماء اللازم لها عن طريق الشرب والماء المتوفر في مواد العلف المختلفة والماء الناتج عن اكسدة المواد الغذائية من الكربوهيدرات والدهون والبروتينات وتتطلب الابقار والجاموس كميات من الماء تفوق الكميات التي تطلبها الحيوانات الاخرى مثل الاعنّام⁽³⁾. كما ان كميات المياه اللازمة للحيوانات الحلوب تكون اكثر من الحيوانات الغير الحلوب اذ تحتاج هذه الحيوانات (3) لتر ماء لكل لتر حليب منتج , كما مبين في الجدول (1) والذي يبين معدل استهلاك الماء للراس الواحد⁽⁴⁾, ويجب ان تكون هذه المياه نظيفة وخالية من التلوث ومتوافرة بشكل دائم لان أي خلل فيها تؤدي الى الاصابة بالأمراض⁽⁵⁾. اذ تتوفر المياه في منطقة البحث بنوعين الاول المياه السطحية والمتمثلة بمياه الانهار والجداول والثاني هو المياه الجوفية والتي تتواجد داخل الشقوق ومسامات الصخور التي تغطي الغلاف الصخري دون مستوى سطح اليابس. ان اغلب العيون والابار تتركز في الهضبة الغربية من المحافظة⁽⁶⁾.

جدول (1) انواع الحيوانات ومتطلباتها المائية

نوع الحيوان	معدل استهلاك الماء للراس الواحد لتر / يوم
الابقار	8
الجاموس	8
الماعز	2.5
الاعنام	2

المصدر:- صبرية احمد لافي , الموارد المائية السطحية و اثرها في الامن الوطني , اطروحة

دكتوراه , كلية الاداب , جامعة بغداد , 1996

3 – التربة :

تعد التربة عاملا رئيسيا في تحديد النباتات التي تنمو عليها وبضمنها النباتات العلفية فكلما كانت التربة ذات خصوبة جيدة ونقص في الرطوبة تنمو فيها نباتات تحتوي على العناصر المعدنية الضرورية لنمو الحيوانات حيث تنمو نباتات قصيرة ذات اوراق مرتفعة تكون فيها نسبة البروتين عالية ونقص في الالياف وبذلك يكون نمو وتطور الحيوان وانتاجه جيد وعكسه تكون تأخره في النمو واصابته بالأمراض⁽⁷⁾.

العوامل البشرية :

تؤثر العوامل البشرية تأثيرا واضحا في الثروة الحيوانية في تربيتها وانتاجها واصابتها بالأمراض, فالإنسان هو المنتج وهو المستهلك والموزع فهو صاحب المحصلة في الانتاج . لذلك أي خلل تخص العامل البشري من ناحية ادارية والمتمثلة بالمربي من حيث تقديم الاعلاف لحيواناته وايواءها الجيد بحيث تقيها حرارة الصيف وبرودة الشتاء وكذلك استمرار المربي بتلقيح حيواناته وعدم الامتناع عن تلقيحها كل ذلك يؤثر على اصابة او عدم اصابة الحيوانات بالأمراض أي ان كلما كان المربي فاهم اصول التربية وغير جاهل بها قلة الاصابة بتلك الامراض والعكس صحيح بالإضافة الى ذلك العامل البشري الثاني المتمثل بالطبيب البيطري والكوادر البيطرية اللازمة او عدم نقصها في توفير الخدمات البيطرية اللازمة لحماية الثروة الحيوانية من الامراض وتنميتها ان أي نقص في الكوادر البشرية سواء اكانت من ناحية المربي ام من ناحية الطبيب البيطري او الكوادر البيطرية سوف يؤدي الى خسائر جسيمة بفعل هلاك العديد من الحيوانات نتيجة الى الاصابة بالأمراض⁽⁸⁾.

المبحث الثاني / اهم الامراض التي تصيب الابقار والجاموس والاعنام

يضم هذا الفصل الأمراض التي تصيب الأبقار والجاموس والأغنام وخصائص كل مرض ، اذ تتعرض الأبقار والجاموس والأغنام بصورة عامة للإصابة بالكثير من الأمراض ذات التأثير السلبي على أعدادها بسبب نفوق الحيوانات مما يؤدي الى خسائر اقتصادية وان اخر احصائية لهذه الأعداد في المحافظة لسنة 2024 وحسب الوحدات الادارية التابعة لها وكما مدون يتضح من الجدول (2) والخريطة (2) بان الأغنام تتصدر أعدادها جميع هذه الحيوانات حيث بلغت أعدادها 831777 رأس ونسبتها (90%) من اجمالي الحيوانات في المحافظة ويظهر من هذا هناك تباين في التوزيع حيث تصدرت مركز قضاء النجف اعلى نسبة من الأغنام حيث بلغت تعدادها (747000) وبنسبة (89,8%) من تعداد الأغنام في المحافظة وتأتي بالمرتبة الثانية ناحية القادسية حيث بلغ تعداد الأغنام فيها (20029) وبنسبة (4,4%) من تعداد الأغنام في المحافظة وتأتي بالمرتبة الثالثة قضاء المناذرة بتعداد (8000) وبنسبة (0,96%) من تعداد الأغنام في المحافظة وتأتي بالمرتبة الاخيرة ناحية الحرية بالعدد (2019) وبنسبة (0,24%) من تعداد الأغنام في المحافظة. اما بالنسبة للأبقار نرى ان عدد الأبقار في المحافظة هو (45920) وبنسبة (4,09%) من اجمالي الثروة في المحافظة وان توزيعها الجغرافي متباين حيث بلغ اعلى عدد منها في ناحية المشخاب بواقع (7550) وبنسبة (16,4%) من اجمالي العدد الكلي للمحافظة وتأتي بالمرتبة الثانية ناحية الحرية بواقع (4102) وبنسبة (8,9%) من العدد الكلي وتأتي بالمرتبة الثالثة المناذرة بواقع (6000) وبنسبة (13%) من اعداد الأبقار بالمحافظة وتأتي بالمرتبة الاخيرة قضاء الكوفة بواقع (2000) وبنسبة (4,3%) من اجمالي العدد الكلي الأبقار. اما بالنسبة للجاموس نرى ان بلغ عددها (44851) رأس وبنسبة (4,8%) اما التوزيع الجغرافي للجاموس متباين في المحافظة حيث بلغ اعلى عدد له في قضاء المناذرة بواقع (24500) وبنسبة (54,6%) من اجمالي الجاموس في المحافظة وتأتي بالمرتبة الثانية ناحية الحرية بواقع (6259) وبنسبة (13,9%) من اعداد الجاموس بالمحافظة وتأتي بالمرتبة الثالثة النجف بواقع (3000) وبنسبة (6,6%) من العدد الكلي لجاموس المحافظة وقد احتلت المرتبة الاخيرة ناحية الدسم بواقع (750) وبنسبة (1,6%) من اجمالي الجاموس بالمحافظة.

الجدول (2) التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات في محافظة النجف الاشرف

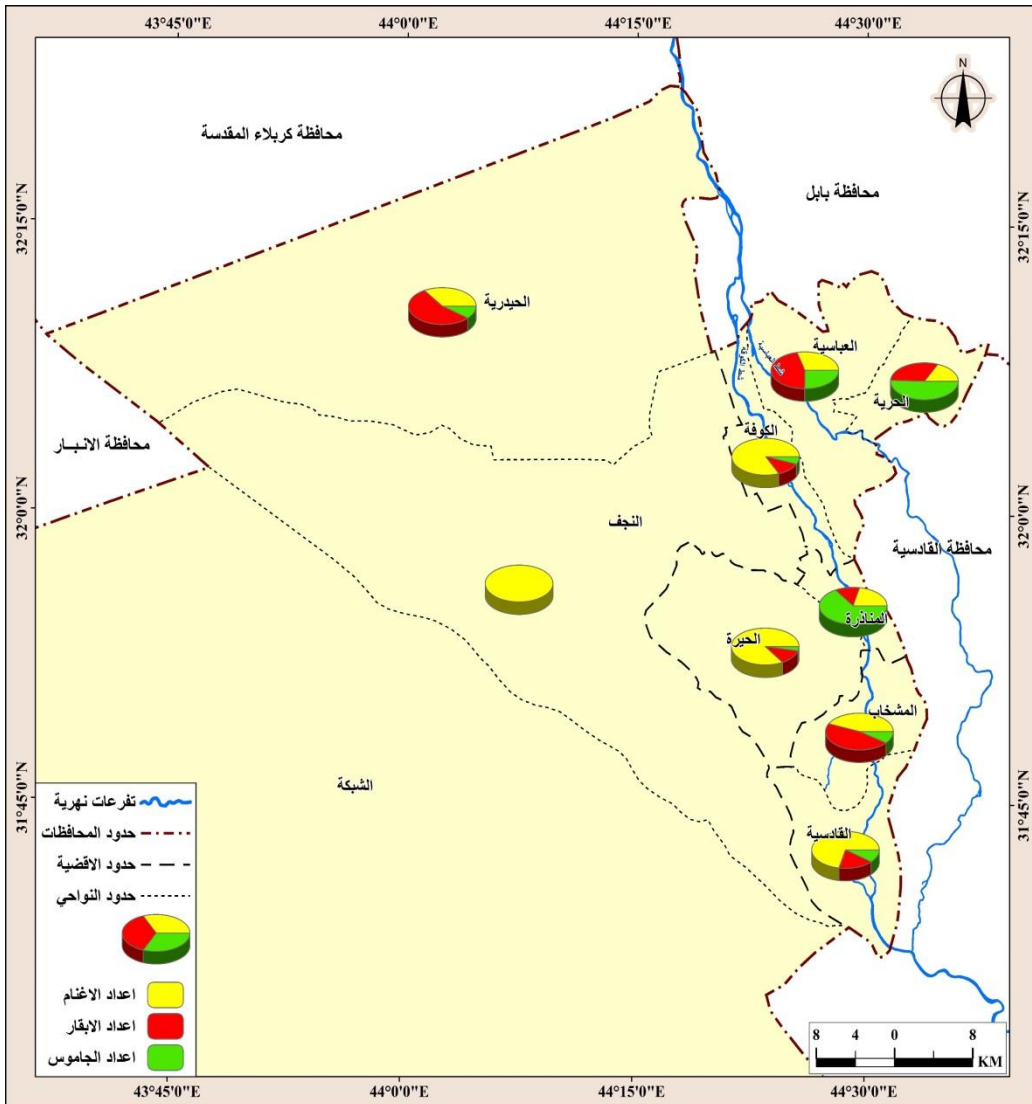
اسم المنطقة	اغنا	الذ	ابق	الذ	جا	الذ
-------------	------	-----	-----	-----	----	-----

سبة المئوية	موس	سبة المئوية	ار	سبة المئوية	م		
5.6 %	30 00	5,4 %	25 00	39, %8	747 000	مركز قضاء النجف	
1.8 %	35 0	4.3 %	20 00	1,7 %	145 00	مركز قضاء الكوفة	
10. %2	46 11	17, %9	32 52	0,6 %6	552 7	ناحية العباسية	
13. %9	52 59	3,9 %	41 02	0,2 %4	201 9	ناحية الحيرة	
2.4 %	10 90	14. %6	57 50	0,5 %4	450 2	ناحية الحيدرية	
54. %6	24 500	13 %	50 00	0,9 %6	300 0	مركز قضاء المناذرة	
1.6 %	75 0	5,4 %	29 50	2,7 %	230 00	ناحية الحيرة	
2.8 %	13 00	16. %4	75 50	0,8 %6	720 0	ناحية المشخاب	
5.5 %	24 91	12. %6	58 16	1,4 %	200 29	ناحية القادسية	
	44 851		45 920		331 777	المجموع	

المصدر :- المستشفى البيطري في محافظة النجف (بيانات غير منشورة) لسنة 2024

خريطة (2)

التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات في محافظة النجف



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات المستشفى البيطري في النجف الأشرف

وتأتي أهمية هذه الأمراض من حيث ما تحدثه من ضرر في هذه الثروة وتصنف هذه الأمراض

إلى مجموعتين هي:-

1) (أولاً) الأمراض التي تصيب الأبقار والجاموس :

1) مرض الحمى الثلاثية :- هو مرض فايروسي يصيب الأبقار والجاموس يمتاز بارتفاع درجات الحرارة لمدة ثلاثة أيام وهذا ينتج نتيجة للتقلبات المناخية والرطوبة التي تؤدي إلى كثرة البعوض والحشرات الناقلة للمرض. عدد الإصابات في هذا المرض بلغت (3200) حسب الوحدات

الإدارية من أصل (45920) رأس ابقار، و(44851) رأس جاموس⁽⁹⁾ كما في جدول رقم (3) وخريطة (3)

جدول (3) عدد الإبقار والجاموس المصابه بمرض الحى الثلاثية وحسب الوحدات الإدارية لمحافظة النجف لسنة 2024

اسم الوحدة الإدارية	2	باط	ذار	يسان	ايس	زيران	وز	ب	يلول	1	2	1	مجموع	نسبة المئوية
مركز قضاء النجف													0	3
مركز قضاء الكوفة									0				0	9
ناحية العباسية					0	0	0	0	0				0	8
ناحية الحرية													0	6
ناحية الحيدرية									0	0			0	9
مركز قضاء المنادرة									0	0			0	0
ناحية الحيرة									0	0			0	5
ناحية المشخاب									0	0			0	2.5
ناحية القادسية					0	0	0	0	0				0	4
													00	

المصدر: المستشفى البيطري في النجف الاشرف (بيانات غير منشورة) لسنة 2024

(2) مرض عفونة الدم النزفية :- H.S

وهو من الأمراض البكتيرية التي تصيب الجهاز التنفسي والقسم العلوي منه للإبقار والجاموس ويحدث هذا المرض نتيجة التغير المفاجئ في الظروف المناخية وهو من الأمراض الشتوية حيث ان الانخفاض المفاجئ في درجات الحرارة تؤدي الى الإصابة بهذا المرض ويتصف بارتفاع درجة الحرارة وزيادة ضربات القلب وفقدان الشهية والتهاب في الرئة مما يؤدي الى نفوق الحيوان⁽¹⁰⁾ ولقد بلغت الاصابات 1260 رأس حسب الوحدات الادارية من أصل 45920 رأس ابقار و44851 رأس جاموس⁽¹¹⁾ وكما مبين في الجدول (4) وخريطة (3)

جدول (4) أعداد الابقار والجاموس المصابة بمرض عفونة الدم النزفية وحسب
الوحدات الادارية لمحافظة النجف لسنة 2024

المنطقة	2	باط	ذار	يسان	ايس	زبران	وز	ب	يلول	1	2	1	مجموع	نسبة المئوية
مركز قضاء النجف	0												5	4.7
مركز قضاء الكوفة	5												3	2.3
ناحية العباسية	5	5	0										0	7.9
ناحية الحرية	0	0											0	11.9
ناحية الخيرية	0	0											0	5.5
مركز قضاء المنادرة	0	0	0	0									0	23.8
ناحية الخيرة	0	0											6	12
ناحية المشخاب	0	0	5	0									0	19.8
ناحية القادسية	5	5	0										5	11.9

260

المصدر: المستشفى البيطري في النجف الاشرف (بيانات غير منشورة) لسنة 2024
3) مرض الحمى القلاعية :-

وهو من الأمراض الوبائية الفيروسيية السريع الانتشار بين الابقار والجاموس والأغنام ويسمى عند الأهالي بمرض (ابو اللسين) حيث يسبب هلاك بين العجول الحديثة الولادة وخصوصا في الحملان حيث يتصف بالحرارة العالية وظهور حويصلات في الفم والاقدام مما يسبب العرج للحيوانات واكثر الطرائق شيوعا في انتقال المرض هي الاحتكاك المباشر بين الابقار والجاموس والأغنام المصابة والسليمة في الاماكن المزدحمة⁽¹²⁾ وان من العوامل المسبب للمرض هي انخفاض درجات الحرارة وارتفاع الرطوبة النسبية من شهر كانون الاول الى شباط فضلا عن توافر عوامل بشرية متمثلة في عدم التلقيح للحيوانات وسوء الادارة وعدم تطبيق نظام الحجر الصحي حيث بلغت الاصابات في عموم المحافظة بلغ 2400 راس ابقار وجاموس وحسب الوحدات الادارية للمحافظة من اصل 45920 راس ابقار و44851 راس جاموس⁽¹³⁾ و 6200 من

اصل 831777 وكما مدون في الجدول رقم (5و6) الذي يبين فيه مجموع الاصابات بهذا المرض. وخريطة (3)

جدول (5) عدد الابقار والجاموس المصابة بمرض الحمى القلاعية وحسب الوحدات الادارية

لمحافظة النجف لسنة 2024

المنطقة	اسم	2	باط	دار	يسان	ايس	زيران	وز	ب	يلول	1	2	1	مجموع	سبة المئوية
مركز قضاء النجف	مركز	1										0		1	6
مركز قضاء الكوفة	مركز	5												10	1.1
ناحية العباسية	ناحية	10									0	5		10	6
ناحية الحرية	ناحية	1									0			10	2.5
ناحية الحيدرية	ناحية	1									0	0		10	2.5
مركز قضاء المناذرة	مركز	10									3	5		10	8.7
ناحية الحرية	ناحية	1												10	0
ناحية المشخاب	ناحية	1									0			10	2.5
ناحية القادسية	ناحية	3												10	
														100	10%

المصدر: المستشفى البيطري في النجف الاشرف(بيانات غير منشورة) لسنة 2024

الوحدة الادارية	اسم	2	باط	دار	يسان	ايس	زيران	وز	ب	يلول	1	2	1	مجموع	نسبة المئوية
مركز قضاء النجف	مركز	00	100											000	48
مركز قضاء الكوفة	مركز	00	0										0	00	3

8	00	50	50	00	ناحية العباسية
2	50	0	0	0	ناحية الحرية
16	000	00	00	00	ناحية الخيررية
2	50	0	0	0	مركز قضاء المناذرة
4	00	00	0	50	ناحية الحرية
3	00	0		50	ناحية المشخاب
11	00	00	00	00	ناحية القادسية

:00

جدول (6) عدد الاغنام المصابات بمرض الحمى القلاعية وحسب الوحدات الادارية لمحافظة النجف لسنة 2024

المصدر : المستشفى البيطري في النجف الاشرف(بيانات غير منشورة) لسنة 2024

4) الجمرة العرضية : B.L

مرض وبائي بكتيري يصيب الأبقار والجاموس ويسبب ارتفاع في درجة حرارة جسم الحيوان حيث تصل الى 42م ويصاحبها وهن وامتناع عن تناول العلف ويتوقف الحيوان عن الاجترار ويلاحظ العرج أثناء سير الحيوان. وتظهر انتفاخات على قوائم الحيوان الأمامية والخلفية (الفخذية والكتفين وفي منطقة الحوض والرقبة). وتكون هذه الانتفاخات في البداية قاسية ساخنة ومؤلمة وبعدها تصبح باردة وغير مؤلمة ولون الجلد في منطقة الورم أحمر داكن أو أسود وعند الضغط فوقه يسمع صوت قرعقة. ويظهر هذا المرض نتيجة للتقلبات المناخية فضلا عن توافر عوامل بشرية متمثلة في عدم التلقيح للحيوانات وسوء الادارة وعدم تطبيق نظام الحجر الصحي حيث بلغة الاصابات 162 راس حسب الوحدات الادارية من اصل 45920 راس ابقار و44851 راس جاموس⁽¹⁴⁾ كما مبين في الجدول (7) وخريطة (3)

جدول (7) عدد الابقار والجاموس المصابة بمرض الجمرة العرضية وحسب الوحدات الادارية لمحافظة النجف لسنة 2024

المنطقة	2	باط	ذار	يسان	ايس	زيران	وز	ب	يلول	1	2	1	مجموع	سبة المئوية
مركز قضاء النجف													ا	3.6
مركز قضاء الكوفة														6.6
ناحية العباسية													ا	3.6

6											ناحية
1											الحرية
6											ناحية
1											الحيدرية
6											مركز
8											قضاء المناذرة
6											ناحية
1											الحرية
6											ناحية
5.3											المشخاب
6											ناحية
3											القادسية

i2

المصدر : المستشفى البيطري في النجف الاشرف(بيانات غير منشورة) لسنة 2024

5) مرض التهاب الجلد العقدي :- L.S.D

وهو مرض وبائي فايروسي يصيب الابقار والجاموس ويتميز بظهور عقد جلدية عديدة تظهر علي جسم الحيوان المصاب⁽¹⁵⁾. ويحدث هذا المرض نتيجة للتقلبات المناخية التي تؤدي الى انتشار البعوض ولكثرة الحشرات الطائرة الناقلة للمرض فضلا عن توافر عوامل بشرية متمثلة من عدم التلقيح للحيوانات وسوء الادارة وعدم تطبيق نظام الحجر الصحي وصغر حجم الحضائر ورداءة الفرشة واحتفاظها بالرطوبة لمدة طويلة بلغة الاصابة في عموم المحافظة 995 راس حسب الوحدات الادارية من اصل 45920 راس ابقار و44851 راس جاموس⁽¹⁶⁾ حسب الجدول (8) وخريطة (3)

جدول(8) عدد الابقار والجاموس المصابة بمرض التهاب الجلد العقدي وحسب الوحدات الادارية لمحافظة النجف

لسنة 2024

الادارية	اسم الوحد	2	باط	ذار	يسان	ايس	زيران	وز	ب	يلول	1	2	1	مجموع	نسبة المئوية
	مركز														
	قضاء النجف														5
	مركز														
	قضاء الكوفة														
	ناحية														
	العباسية														
	ناحية الحرية														
	ناحية الحيدرا														
	مركز														
	قضاء المناذرة								0						3

الوحدة الإدارية	ناحية الحيرة	ناحية المشخاب	ناحية القادسية
ناحية الحيرة	0	0	0
ناحية المشخاب	0	0	0
ناحية القادسية	0	0	0

15

المصدر : المستشفى البيطري في النجف الاشرف(بيانات غير منشورة) لسنة 2024

ثانياً (الامراض التي تصيب الاغنام :-

(1) مرض

البروسيليا في الاغنام :-

ويسمى بمرض الإجهاض الساري المعدي وهو مرض يصاب به الحيوانات كافة ومنها الاغنام التي تكون أكثر شدة حيث يسبب هذا المرض خسائر فادحة في المزارع الكبيرة بين قطعان الماشية والاعنام بعاصفة من الاجهاضات بين الإناث في الأشهر الاخيرة من الحمل أو ولادتها لأجنة غير كاملة النمو لا تلبث أن تنفق , ويظهر هذا المرض في الربيع وذلك لتقلب المناخ فيه ووقت الولادات فضلا عن توافر عوامل بشرية متمثلة في عدم التلقيح للحيوانات وسوء الادارة من تسجيل الحوامل ووقت الولادة وعدم تطبيق نظام الحجر الصحي للذكور المشتراة حيث بلغة الاصابات 10400 راس حسب الوحدات الادارية من اصل 831777 راس اغنام⁽¹⁷⁾ كما في الجدول (9) وخريطة (3)

اسم الوحدة الادارية	باط	ذار	يسان	ايس	زيران	وز	ب	يلول	مجموع	نسبة المتوية
مركز قضاء النجف	0	00	00				00		100	38
مركز قضاء الكوفة	0	0	0						10	2.8
ناحية العباسية	0	0	0						10	1.9
ناحية الحوية	0	0	0						10	1.4
ناحية	0	00	00				0		100	14

الحيديرية	مركز	قضاء المناذرة	ناحية الحير	ناحية المشخاب	ناحية القادسية
1.9	0	0	0	0	0
7.6	0	0	0	0	0
2.8	0	0	0	0	0
28	0	0	00	00	00

1400

جدول (9) عدد الاغنام المصابة بمرض البروسيلا وحسب الوحدات الادارية لمحافظة النجف لسنة 2024

المصدر: المستشفى البيطري في النجف الاشرف(بيانات غير منشورة) لسنة 2024

2- مرض التسمم المعوي في الأغنام:-

وهو مرض بكتيري يصيب الاغنام حيث يتم ارتفاع حاد بدرجة الحرارة قد تصل في بعض الأحيان إلى 41م° ونقص في الإنتاجية أي قلة الوزن والحليب يحدث نتيجة لتغير الظروف المناخية وازدياد الرطوبة . يظهر هذا المرض عندما يتغير المناخ من مناخ صيفي الى شتوي مصاحبا معه الامطار فضلا عن توافر عوامل بشرية متمثلة في عدم التلقيح للحيوانات وايواء الحيوانات في مناطق مكشوفة فتكون معرضة الى البرد والمطر بشكل مباشر حيث بلغت الاصابات 3765 رأس حسب الوحدات الادارية من اصل 831777 رأس اغنام كما في الجدول (10) وخريطة (3)

جدول (10) عدد الاغنام المصابة بمرض التسمم المعوي وحسب الوحدات الادارية

لمحافظة النجف لسنة 2024

اسم الوحدة الادارية	2	باط	ذار	يسان	ايس	زيران	وز	ب	يلول	1	2	1	مجموع	نسبة المئوية
مركز قضاء النجف	39	00	0	50	00								00	39
مركز قضاء الكوفة	2.6	0											0	2.6
ناحية العباسية	2.1													2.1
ناحية الحرية	1.8													1.8
ناحية الحيديرية	21	0	0	0	0								0	21
مركز قضاء المناذرة	1.5													1.5
ناحية	10	0											0	10

الحيرة

ناحية

المشخاب

ناحية

القادسية

1.4				
18	10		0	0

65

المصدر : المستشفى البيطري في النجف الاشرف(بيانات غير منشورة) لسنة 2024

3- مرض جذري الاغنام :-

وهو مرض يصيب الاغنام فقط وهو من الأمراض الفايروسي الحادة والشديدت العدوى ويتميز بظهور بثرات موضعية على جلد الحيوان والبيتة. وتصل نسبة النفوق فيه إلى 80% في الاغنام الرضيعة. ويظهر هذا المرض نتيجة انخفاض درجة الحرارة وارتفاع الرطوبة في اشهر تشرين الاول والثاني فضلا عن توافر عوامل بشرية متمثلة في عدم التلقيح للحيوانات⁽¹⁸⁾ حيث بلغت الاصابات 4315 راس حسب الوحدات الادارية من اصل 831777 راس اغنام كما في الجدول(11) وخريطة (3) جدول (11) عدد الاغنام المصابة بمرض الجذري وحسب الوحدات الادارية لمحافظة النجف لسنة 2024

اسم الوحدة الادارية	باط	ذار	يسان	ايس	زبران	وز	ب	يلوا	1	2	1	مجموع	نسبة المئوية
مركز قضاء النجف									0	000	0	00	46
مركز قضاء الكوفة													1.8
ناحية العباسية													1
ناحية الحيرة													0.9
ناحية الحديرية									0	0	0	00	23
مركز قضاء المناذرة													1.7
ناحية الحيرة									0	0	0	0	11
ناحية المشخاب													1.6
ناحية القادسية									0	0	0	0	11
												15	

المصدر : المستشفى البيطري في النجف الاشرف(بيانات غير منشورة) لسنة 2024

4- مرض طاعون المجترات الصغيرة :- P.P.R

وهو من الأمراض الفايروسية الخطير السريع الانتشار يصيب أساساً المجترات الصغيرة والتي من ضمنها الاغنام حيث تتميز الأصابة به بالخمول والحمى المفاجئة وظهور التقرحات في

القم والأنف واختلال في العملية التنفسية ويحدث هذا المرض في اشهر اذار ونيسان فضلا عن توافر عوامل بشرية متمثلة في عدم التلقيح للحيوانات وسوء الادارة حيث بلغة الاصابات 5080 راس حسب الوحدات الادارية من اصل 831777 راس اغنام كما في الجدول(12) وخريطة (3) جدول (12) عدد الاغنام المصابة بمرض P.P.R وحسب الوحدات الادارية لمحافظة النجف

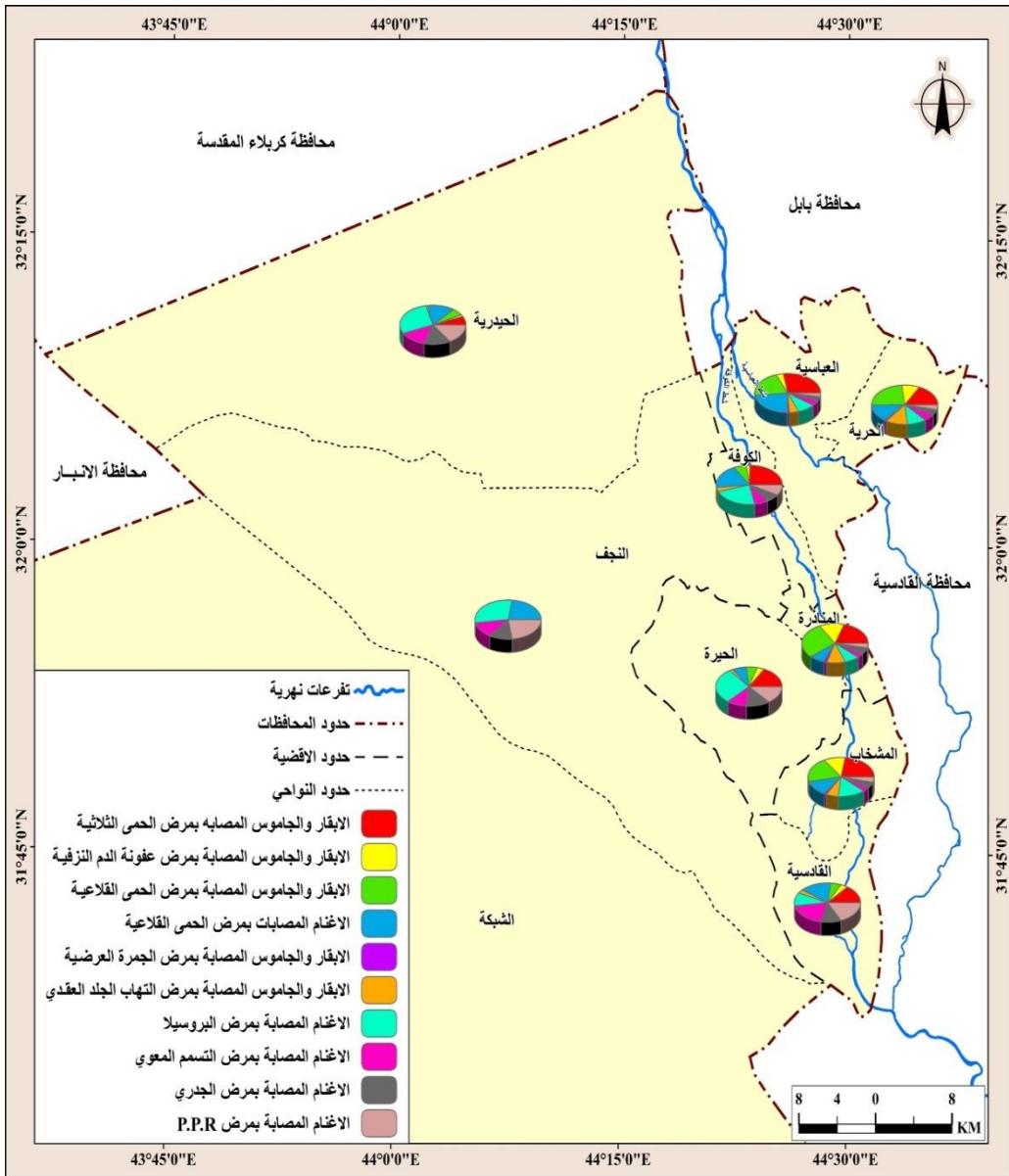
لسنة 2024

الوحدة الادارية	اسم	باط	ذار	يسان	ايس	زيران	وز	ب	يلول	1	2	1	مجموع	نسبة الحوية
مركز قضاء النجف		0	0	100	0								100	59
مركز قضاء الكوفة														1.5
ناحية العباسية														0.98
ناحية الحوية														0.78
ناحية الحيدرية		0	0	0									10	15
مركز قضاء المناطرة														0.98
ناحية الحيرة				10									10	7.8
ناحية المشخاب														1.1
ناحية القادسية		0	0										10	11
													180	

المصدر: المستشفى البيطري في النجف الاشرف(بيانات غير منشورة) لسنة 2024

خريطة رقم (3)

التوزيع الجغرافي للأصابات المرضية للأبقار والجاموس والأغنام في محافظة النجف الأشرف لعام 2024



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات المستشفى البيطري في النجف الأشرف

النتائج :

1- توصل البحث ان هناك تباينا مكانيا في اعداد الثروة الحيوانية بين جهات منطقة البحث وهو ما أثبتته فرضية البحث ان هذا التباين في توزيع الأبقار والجاموس والأغنام أسهمت في تفسيره عوامل طبيعية وبشرية .

2- اظهر البحث ان هناك مشاكل كثيرة يعاني منها الانتاج الحيواني في المحافظة منها ما يتعلق بالعوامل البشرية التي شرحت في متن البحث التي من ضمنها عدم وعي المربي والمبادرة في تلقيح حيواناته , ومنها ما يتعلق بالعوامل الطبيعية وطرق تأثيرها على الأمراض والأوبئة التي تصاب بها الثروة الحيوانية .

التوصيات :-

1- تشجيع الباحثين في الكتابة على الاصابات المرضية بشكل عام والاصابات المرضية التي تحدث للأبقار والجاموس والأغنام وعلاقتها بالبيئة ثم ربط هذه الاصابات مع اسبابها وبخاصة العوامل الطبيعية والبشرية لغرض معرفتها وامكانية التقليل من اثرها .

2- تشجيع الندوات والمؤتمرات التي تقوم بإظهار خطورة البيئة واثرها على الاصابات المرضية للأبقار والجاموس والأغنام وتوضيحها للمربين وامكانية تجنبها والحد من اتشارها قبل حدوثها باستعمال طرق التربية الحديثة من ايواء وعلاجات وتلقيح وغيرها بمساعدة الكوادر البيطرية المتخصصة بهذا الشأن.

3- التأكيد على التثقيف الصحي بالإصابات المرضية للأبقار والجاموس والأغنام عن طريق وضع برامج تتبناها الهيئات التخطيطية والأعلام بمستوياته كافة والجامعات على مستوى باحثيها واسانذتها الى ان يتم الارتقاء بفكر المربي الى مستوى معرفة الاصابات المرضية واسبابها والتخلص منها .

المصادر:

- 1) عبد الأمير احمد عبد الله التميمي , التباين المكاني لزراعة و انتاج اشجار الفاكهه في محافظة ديالى , رسالة ماجستير , كلية الآداب , جامعة بغداد , 2002
- 2) خطاب فكار العاني واخرون , جغرافية العراق الزراعية , ط2, بغداد, مطبعة العاني, 1976, ص42
- 3) مخلف شلال مرعي واخرون , جغرافية الزراعة , جامعة الموصل , ص358
- 4) وزارة الزراعة , قسم الثروة الحيوانية , نشرة ارشادية حول ايواء الحيوانات , 2011 , ص7-15
- 5) ابراهيم احمد المكي , الموارد المائية العربية وضرورة ترشيد استخدامها , جامعة الدول العربية , المنظمة للتنمية الزراعية , مجلة الزراعة والتنمية في الوطن العربي , العدد 2 , الخرطوم , 1991 , ص4-5 .
- 6) مريم حسين جبار, التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة النجف للمدة 1997-2011 وتأثيراته المستقبلية , رسالة ماجستير , 2012. ص 32-38
- 7) رمضان احمد لطيف التكريتي واخرون , نوعية المحاصيل العلفية والرعية , مديرية دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل , 1987, ص125 .
- 8) خطاب فكار العاني واخرون , مصدر سابق , ص42
- 9) المستشفى البيطري في محافظة النجف , القسم الفني , بيانات غير منشورة 2024
- 10) فؤاد عبد اللطيف عبد الكريم , انتاج ماشية اللحوم , مطابع دار الحكمة, البصرة , 1990 ص390-391
- 11) المستشفى البيطري في محافظة النجف , مصدر سابق
- 12) سعدي احمد غناوي السامرائي واخرون , وبائية الامراض المعدية البيطرية , مديرية دار الكتب للطباعة والنشر , بغداد , 2000, ص74
- 13) المستشفى البيطري في النجف الاشرف , مصدر سابق
- 14) المستشفى البيطري في النجف الاشرف, مصدر سابق
- 15) Blood , D.C , Radostits,O.M.& Henderson, J.A (1983) veterinary Medicine , 6 the edn, pp.541-5 Bailliere Tindall , London
- 16) المستشفى البيطري في النجف الاشرف, مصدر سابق
- 17) المستشفى البيطري في النجف الاشرف, مصدر سابق

(18) سعدي احمد غناوي السامرائي واخرون , مصدر سابق ص74